

مساهمة الامتيازات الجبائية والشبه جبائية في دعم المقاول الذاتي في ظل القانون 22-23 -دراسة عينة من المقاولين الذاتيين-

The contribution of tax and parai-tax advantages in supporting self-employed entrepreneurs under Law 22-23 -A study of a sample of self-employed entrepreneurs-

بن عودة أمال^{1*}، بوجمعي سعيدة²

¹ جامعة البليدة 2- لونيبي علي (الجزائر)، a.benaouda@univ-blida2.dz

² جامعة البليدة 2- لونيبي علي (الجزائر)، boudjemaisaida@gmail.com

تاريخ القبول : 2025/07/06

تاريخ الاستلام: 2025 /05/17

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الامتيازات الجبائية والشبه جبائية الممنوحة للمقاول الذاتي في إطار دعم المقاولاتية الذاتية في الجزائر، من خلال القانون 23-22 المتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي الذي وضع نصوص قانونية تؤطر الأنشطة المقاولاتية. ولهذا الغرض تم تطبيق الدراسة على عينة من المقاولين الذاتيين في مختلف ولايات الوطن، حيث تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات، والتي تم تحليلها باستعمال برنامج SPSS. في نهاية هذه الدراسة تم التوصل إلى أن هناك علاقة تأثيرية لمساهمة الامتيازات الجبائية والشبه جبائية في دعم المقاول الذاتي، حيث تسهم هذه الامتيازات في تعزيز نشاطه وتشجيعه على الانخراط في الاقتصاد الرسمي بشكل أكثر فعالية واستدامة. **الكلمات المفتاحية:** امتيازات جبائية؛ امتيازات شبه جبائية؛ مقاول ذاتي. **تصنيف Jel:** L26؛ H25؛ O17.

Abstract:

This study aims to determine the extent to which tax and para-tax advantages granted to self-employed entrepreneurs contribute to supporting self-entrepreneurship in Algeria, within the framework of Law 22-23, which establishes the legal foundation for self-employment activities.

For this purpose, the study was conducted on a sample of self-employed entrepreneurs across various provinces of the country. A questionnaire was used as the data collection tool, and the data were analyzed using the SPSS software.

At the end of the study, it was concluded that tax and para-tax advantages have a significant impact on supporting self-employed entrepreneurs, as these advantages help enhance their activities and encourage greater and more sustainable integration into the formal economy.

Keywords : tax advantages ; para-tax advantages ; self-employed entrepreneur.

Jel classification code : L26؛ H25؛ O17.

1- مقدمة:

أقر المشرع الجزائري بموجب القانون رقم 23-22 نظاما جديدا يهدف إلى تنظيم العمل الحر من خلال استحداث إطار قانوني للمقاول الذاتي، ويأتي هذا التوجه في سياق الجهود المبذولة لمواجهة التحديات المرتبطة بالبطالة والاقتصاد غير الرسمي عبر تشجيع المبادرات الفردية ومنحها طابعا قانونيا منظما، بما يعزز من ديناميكية سوق العمل ويدفع نحو تنمية مستدامة وشاملة تتماشى مع التحولات الاقتصادية الراهنة. كما يمثل القانون الأساسي للمقاول الذاتي أداة تحفيزية تهدف إلى دمج فئات واسعة من الشباب وأصحاب المهارات في الدورة الاقتصادية الرسمية، ويتيح هذا النظام للأفراد ممارسة نشاط اقتصادي لحسابهم الخاص بطريقة مبسطة دون الحاجة إلى تأسيس شركة، مع الاستفادة في الوقت ذاته من مزايا جبائية وشبه جبائية والتي تخفف العبء المالي عن المقاول الذاتي وتوفر بيئة مشجعة لممارسة نشاطه في إطار قانوني منظم ومحفز.

1-1- الإشكالية الرئيسية: تتمحور الإشكالية الرئيسية للبحث حول: " كيف يمكن أن تساهم الامتيازات الجبائية والشبه جبائية في دعم المقاول الذاتي في ظل القانون 23-22؟"

ولتبسط هذه الإشكالية قمنا بطرق التساؤلات التالية:

✓ هل توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الامتيازات الجبائية والمقاول الذاتي عند

مستوى المعنوية 0.05؟

✓ هل توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الامتيازات الجبائية والمقاول الذاتي عند

مستوى المعنوية 0.05؟

✓ هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لتحفيزات الجبائية وشبه جبائية تعزى لمتغير نوع

النشاط عند مستوى المعنوية 0.05؟

ولالإجابة على هذه التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

✓ توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الامتيازات الجبائية والمقاول الذاتي عند مستوى

المعنوية 0.05؛

✓ توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الامتيازات الجبائية والمقاول الذاتي عند مستوى

المعنوية 0.05؛

✓ توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لتحفيزات الجبائية وشبه جبائية تعزى لمتغير نوع النشاط

عند مستوى المعنوية 0.05.

2-1- الدراسات السابقة:

❖ دراسة يوسف بوعكاز، منال حاجي، بعنوان " دراسة الامتيازات الجبائية والشبه جبائية للمقاول

الذاتي حسب القانون 23-22 بالجزائر دراسة تطبيقية لمقاول ذاتي سنة 2024-، مقال منشور

في مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد(07)، العدد (02)، 2024، حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء

على الامتيازات الجبائية والشبه جبائية الممنوحة للمقاول الذاتي من خلال القانون 23-22، وكيف

تؤثر هاته الامتيازات على الأداء المالي للمقاول الذاتي، توصلت الدراسة إلى أن القانون الجزائري

يشجع أصحاب العمل الحر على الانخراط في الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي من أجل ممارسة

نشاطهم بصفة قانونية، وإزالة العوائق وتجنب التهرب الضريبي عبر فتح حساب بنكي تجاري

والفترة والاستفادة من معدل ضريبة منخفض على رقم الأعمال.

❖ دراسة كرنان عبد الحميد، زميتي أحمد زعيم، مصباح فتحية، بعنوان " The perceptions

of the national agency for self-employed entrepreneurs in Algeria "

مقال منشور في Journal of Social Protection Research، Vol(5)، Issue (1)، 2024، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تصورات الأفراد حول تقنين العمل الحر أو العمل غير الرسمي من طرف الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي (ANAE)، من خلال استبيان مكون من 22 سؤال موزع على عينة مكونة من 218 مستخدماً للوكالة، وتم التوصل في هذه الدراسة إلى نظرة إيجابية عن الوكالة ودورها في خلق فرص عمل والحد من العمل غير رسمي في الاقتصاد الجزائري، كما تسلط الدراسة الضوء على العديد من المجالات التي تحتاج إلى تحسين، لا سيما في مجال إمكانية الوصول والعمليات الإدارية، والتواصل ووصول المعلومات المتعلقة بخدمات الوكالة إلى جمهور أوسع، وتطوير الخدمات لتلبية الاحتياجات لمختلف فئات المقاولين الذاتيين سيحسن من فعالية الوكالة وشموليتها.

2- الاطار النظري للدراسة :

يعتبر مصطلح المقاول الذاتي من المصطلحات الحديثة في التشريع الجزائري، حيث جاء به القانون رقم 23-22 الذي يتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي، ويهدف هذا الإطار القانوني إلى تنظيم ممارسة هذا النمط من النشاط الاقتصادي من خلال تحديد الشروط والأحكام التي تحكمه، بالإضافة إلى توضيح الامتيازات التي يتمتع بها المقاول الذاتي، والالتزامات المترتبة عليه، فضلاً عن تحديد حالات الشطب من السجل الوطني للمقاول الذاتي.

ولهذا الغرض تم إنشاء الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي (ANAE)، وهي هيئة عمومية تابعة لوزارة الاقتصاد واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة. وقد تم إطلاق منصتها الرقمية في 20 جانفي 2024. (Kernane, Zamiti, & Mesbah, 2024, p. 51)

تهدف الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي إلى المساهمة في تنظيم الأنشطة الاقتصادية الجديدة، لا سيما في مجال الرقمنة، وتعزيز روح المبادرة من خلال تسهيل وصول الشباب إلى العمل الحر وتشجيعهم على الاندماج في الاقتصاد الرسمي للبلاد. (المنصة الرقمية الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي، 2025)

2-1- مفهوم المقاول الذاتي:

قبل التطرق إلى مفهوم المقاول الذاتي، من الضروري أولاً تقديم تعريف شامل لمفهوم المقاولاتية بصفة عامة، بالنظر إلى كونها الإطار الأوسع الذي تنطوي تحته مختلف الأنشطة الاقتصادية الفردية والجماعية كما سنتطرق إلى مفهوم المقاولاتية باعتبارها إحدى صيغ المقاولاتية الحديثة، لنختتم بتحديد تعريف للمقاول الذاتي الذي جاء به القانون 23-22.

2-1-1- تعريف المقاولاتية:

تعرف المقاولاتية بأنها "عملية اكتشاف واستغلال الفرص لإنشاء سلع أو خدمات مستقبلية، بهدف تحقيق القيمة الاقتصادية". (Venkataraman & Shane, 2000, p. 218) كما يمكن تعريف المقاولاتية على أنها "عملية تطوير منتجات أو مشاريع جديدة ومبتكرة وذات قيمة، تتطلب تحسين استخدام الموارد، والتقليل من المخاطر، وتجسيد صفات مثل الالتزام، والإبداع، والمثابرة". (Chakuzira, John , & Mkansi, 2024, p. 4)

2-1-2-تعريف المقاول الذاتية

تعرف المقاول الذاتية بكونها نشاطا يمارسه الأفراد من خلال إنشاء وتسيير مشاريع صغيرة تهدف أساسا إلى تحقيق الربح والنمو، مما يساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل. (Chakuzira, John , & Mkansi, 2024, p. 7)

2-1-3-تعريف المقاول الذاتي:

لم يأتي القانون الأساسي للمقاول الذاتي بتعريف للمقاول الذاتية بل جاء بتعريف المقاول الذاتي من خلال المادة 02 من القانون 23-22 التي جاء بها: "يقصد بالمقاول الذاتي كل شخص طبيعي يمارس بصفة فردية نشاطا مربحا يندرج ضمن قائمة النشاطات المؤهلة للاستفادة من القانون الأساسي للمقاول الذاتي ولا يتعدى رقم أعماله السنوي حدا يحدد طبقا للتشريع المعمول به".

ويستخلص من هذا التعريف أن المقاول الذاتي هو فرد يمارس نشاطا اقتصاديا بشكل شخصي، وأن نشاطه محصور في الأنشطة الخدماتية فقط، ولا يخضع لأحكام القانون التجاري.

يجب أن تتوفر في المقاول الذاتي جملة من الشروط، نذكرها فيما يلي:

- أن يكون شخصا طبيعيا: تشترط المادة 3 من القانون رقم 23-22 أن يكون المستفيد من نظام المقاول الذاتي شخصا طبيعيا ما يعني استبعاد الأشخاص المعنويين، كما توضح ذات المادة أن الشخص الطبيعي يجب أن يزول نشاطه بصفة فردية، دون إشراك أي طرف آخر كشريك.
- أن يبلغ سن العمل القانوني: لم يتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي نصا صريحا يحدد السن القانوني اللازم لممارسة نشاطه، وبناء عليه تطبق القواعد العامة المنصوص عليها المادة 40 من القانون المدني. فإن الشخص الطبيعي، سواء كان ذكرا أو أنثى، يكتسب الأهلية القانونية الكاملة لممارسة التصرفات المدنية، ومنها نشاط المقاول الذاتية، بمجرد بلوغه سن التاسعة عشرة كاملة، ما لم يكن مصابا بعارض من عوارض الأهلية. (بوعكاز و حاجي، 2024، صفحة 668)
- يجب أن يكون المترشح حاملا للجنسية الجزائرية ومقيماً في الجزائر، أو أجنبيا مقيما وفقا للتشريعات والتنظيمات المعمول بها.
- أن يمارس نشاطا مدرا للأموال ومدرجا ضمن قائمة النشاطات المؤهلة للاستفادة من القانون الأساسي للمقاول الذاتي، تنظم هذه الأنشطة في سبعة ميادين:

- الاستشارة، الخبرة والتكوين.
- الخدمات الرقمية والأنشطة ذات الصلة .
- الخدمات المنزلية .
- الخدمات الموجهة للأشخاص .
- خدمات الترفيه والتسلية.
- الخدمات الموجهة للمؤسسات.
- الخدمات الثقافية، الاتصال والسمعي البصر.

يشمل كل ميدان من ميادين النشاط المذكورة أعلاه أنشطة فردية في نفس الميدان، وكما نلاحظ أنه تم استبعاد من الأنشطة المهن الحرة والمهن المقتنة والأنشطة الحرفية. (قانون رقم 23-22 ، المادة 02، 2022، صفحة 5)

2-2-التزامات المقاول الذاتي

نصت المواد من 10 إلى 13 من القانون رقم 22-23 على جملة من الالتزامات التي يقع على عاتق المقاول الذاتي، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

2-2-1-الالتزامات الجبائية:

يمتاز نظام المقاول الذاتي بإجراءاته المبسطة، لذا فإن الالتزامات الجبائية المفروضة عليه تعتبر محدودة، تتلخص هذه الالتزامات في وجوب حصوله على الرقم التعريف الجبائي والقيام بالتصريحات اللازمة لمديرية الضرائب. (بوعكاز و حاجي، 2024، صفحة 671)

-التعريف الجبائي: يتم منح رقم تعريف جبائي NIF عن بعد من قبل المديرية العامة للضرائب عبر منصة الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي.

-التزامات تصريحية: على كل مقاول ذاتي القيام بالتصريحات التالية:

- **التصريح بالوجود:** سلسلة ج رقم 8 لدى مصالح الضرائب بالوجود خلال 30 يوما من الحصول على بطاقة المقاول الذاتي؛
- **التصريح التقديري:** سلسلة ج رقم 12 التصريح التقديري برقم الأعمال خلال أجل لا يتعدى 30 جوان من كل سنة؛
- **التصريح النهائي:** سلسلة ج رقم 12 مكرر يكون التصريح النهائي برقم الأعمال قبل 20 جانفي من السنة التي سنة بداية النشاط.

بالنسبة للمقاولين الجدد، يقدمون التصريح النهائي ج رقم 12 مكرر قبل 20 جانفي من السنة التي تلي سنة النشاط، أي أن المنتسبين الجدد (منتسب لأول مرة في السنة) غير معنيين بالتصريح التقديري.

-التزامات الدفع: استمارة التصريح تحل أيضا محل الأشعار بالدفع لدفع الضريبة الجزافية الوحيدة، كما لا يمكن أن يقل مقدار الضريبة المستحقة عن كل سنة مالية وبغض النظر عن النشاط الممارس وعن النتيجة المحققة، عن 10.000 دج .

يقوم المقاول الذاتي بالتصريح والدفع عن بعد للضرائب والرسوم، حسب الحالة عبر بوابة مساهمتك أو نظام جبايتك.

في حالة تجاوز رقم الأعمال السنوي لمدة 03 سنوات متتالية فإنه يتعين على المقاول الذاتي التسجيل في السجل التجاري إذا كان يرغب في مواصلة نشاطه. (قانون رقم 22-23 المادة 13، 2022)

2-2-2-التزامات أمام هيئة الضمان الاجتماعي: التصريح لدى مصالح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS للحصول على رقم الضمان الاجتماعي، كما يمكن للمقاول الذاتي حسب اختياره، دفع الاشتراك السنوي المحدد بصفة استثنائية بـ 24 ألف دينار جزائري، أو أكثر حسب اختيارهم عن طريق خدمة الدفع الإلكتروني. (المنصة الرقمية الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي، 2025)

2-2-3-التزامات أمام الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي: إيداع لدى الوكالة شهادة إدارية سنوية مسلمة من المديرية العامة للضرائب تتضمن رقم الأعمال السنوي المحقق حسب النموذج المحدد من طرفها.

2-3-الامتيازات الجبائية والشبه جبائية الممنوحة للمقاول الذاتي:

يستفيد المقاول الذاتي من الامتيازات التالية:

- **نظام جبائي تفضيلي:** تخضع الأنشطة الممارسة في إطار نظام المقاول الذاتي لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة بمعدل 0.5% على رقم الأعمال المحقق، على ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي خمسة ملايين دينار جزائري 5.000.000 دج لمدة ثلاث سنوات متتالية.
- **مسك محاسبة مبسطة:** يمنح المقاول الذاتي امتيازاً يتمثل في اعتماد نظام محاسبي مبسط، يتمثل في مسك سجل مرقم ومؤشر عليه من قبل المصالح الجبائية المختصة إقليمياً، يسجل في هذا السجل مجموع الإيرادات والنفقات المرتبطة بالنشاط، (القانون رقم 23-22، المادة 09، 2022) بما يتيح تتبع الوضعية المالية للمقاول الذاتي بشكل دقيق وبسيط.
- **الاستفادة من نظام الضمان الاجتماعي:** والذي يشمل الاستفادة من نظام التقاعد والخدمات الطبية من خلال بطاقة الشفاء المقدمة من قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.
- **فتح حساب بنكي تجاري:** إمكانية تنفيذ عمليات السحب والدفع، وتسوية مختلف المعاملات المالية باستخدام الشيكات أو البطاقة البنكية، كما يمنحه هذا الحساب فرصة الاستفادة الكاملة من عائدات تصدير الخدمات الرقمية بالعملة الصعبة، وهي ميزة لا تتاح للأشخاص الذين يزاولون أنشطتهم خارج الإطار الرسمي.
- **الحصول على بطاقة المقاول الذاتي:** ذلك بالتسجيل في السجل الوطني للمقاول الذاتي، فبالرغم من أهمية القيد في السجل التجاري إلا أن المشرع قد أعفى المقاول الذاتي منه، وهذا بنص المادة 9 من القانون 22 - 23 . (بن عزوز ، 2023 ، صفحة 1080)
- **مزاولة النشاط في محل الإقامة:** يمكن للمقاول الذاتي توطين مكان نشاطه في مكان إقامته (من المنزل) أو مساحات العمل المشتركة، كما لا يمكن حجز محل الإقامة الشخصية والعائلية الذي يشغل كمقر للنشاط بسبب الديون أو أضرار ناتجة عن النشاط. (قانون رقم 23-22، المادة 08، 2022)

2-4-حالات الشطب من السجل الوطني للمقاول الذاتي

يشطب المقاول الذاتي من السجل الوطني للمقاول الذاتي في الحالات الآتية: (القانون 23-22، المادة 14، 2022)

- بناء على طلب منه يودعه لدى المؤسسة أو عن طريق المنصة الرقمية.
- في حالة عدم التصريح برقم الأعمال أو التصريح برقم أعمال منعدم خلال السنوات الثلاث (3) التي تلي التسجيل في السجل الوطني للمقاول الذاتي.
- في حال تجاوز حد رقم الأعمال السنوي المحدد عن طريق التشريع والتنظيم المعمول بهما، خلال ثلاث (3) سنوات متتالية.
- في حالة وجود أي مانع قانوني أو قضائي يحول دون ممارسة هذا النشاط.
- في حالة وفاة المقاول الذاتي.

3- الإطار التطبيقي للدراسة

1-3- الإطار المنهجي للدراسة

من خلال هذا الجزء سنتطرق إلى المنهجية المعتمدة في هذه الدراسة.

- **منهج الدراسة:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال معالجة البيانات المتحصل عليها بواسطة الإستبيان عن طريق برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وتحليل هذه النتائج لوصول لعلاقة بين متغيرات الدراسة.
- **مجتمع وعينة الدراسة:** تم إجراء هذه الدراسة على المقولين الذاتيين في الجزائر وتم اختيار عينة متاحة منهم من خلال توزيع إستبيان إلكتروني خلال الفترة الممتدة من 20 جانفي 2025 إلى 15 مارس 2025

- **أداة الدراسة:** تم لإعتماد على الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تم تصميمه كالتالي:

➤ **الجزء الأول:** المعلومات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، المنطقة، نوع النشاط)

➤ **الجزء الثاني:** يحتوي على 19 فقرة موزعة كالتالي:

✓ **المحور الأول:** الامتيازات الجبائية والشبه جبائية: احتوى على 13 فقرة موزعة

على الأبعاد التالية: الامتيازات الجبائية والشبه جبائية).

✓ **المحور الثاني:** المقول الذاتي واحتوى على 6 فقرات.

وقد تم تصميمه وفق سلم لكارت الخماسي الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول(01) : مقياس لكارت الخماسي

العبارات	لا أتفق تماما	لا أتفق	محايد	موافق	موافق تماما
الأوزان	1	2	3	4	5

المصدر: سعد، (2008)، القياس النفسي: النظرية والتطبيق، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر، ص386.

بعد اختيار معامل لكارت وإعطاء درجة لكل عبارة يجب الآن أن نقوم بتحديد مجال لقيمة الوسيط المرجح المناسبة لكل درجة، وذلك كالتالي:

- حساب المدى: وهو $5-1=4$ ؛
- قسمة المدى العام على عدد الدرجات $4/5=0,8$ ،
- إضافة هذه القيمة للحد الأدنى للدرجة حتى نحصل على الحد الأعلى لها، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول(02): المتوسطات المرجحة والاتجاه العام لها

الاتجاه الموافق	لا أتفق تماما	لا أتفق	محايد	موافق	موافق تماما
المتوسط المرجح	[1,8-01]	[2,6-1,8]	[3,4-2,6]	[4,2-3,4]	[5,4-2]

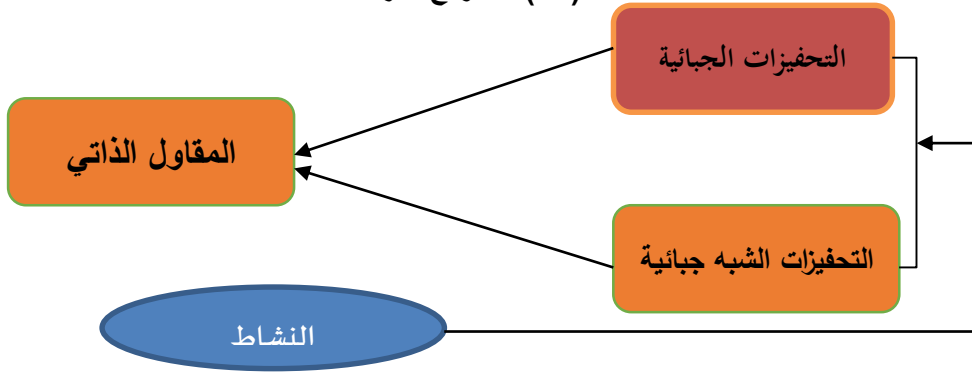
المصدر: من إعداد الباحثين

2-3- نموذج الدراسة: نقصد بنموذج الدراسة وضع متغيرات الدراسة على شكل بياني، وفي هذه الدراسة

المتغير التابع هو المقول الذاتي أما المتغير المستقل هو الامتيازات الجبائية والشبه جبائية، ويمكن

توضيح كل هذا من خلال الشكل التالي:

الشكل (01): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

3-3- الإختبارات المستعملة في الدراسة: لمعالجة البيانات المتحصل عليها بواسطة الإستبيان، قمنا بالإعتماد على مجموعة من الإختبارات وذلك بإستعمال برنامج SPSS، وهي كالتالي:

- ✓ معامل الثبات ألفا كرومباخ؛
- ✓ تحليل الإنحدار الخطي البسيط (إختبار ستودنت لتحديد الأثر، إختبار فيشر لصلاحية النموذج)؛
- ✓ معامل بيرسون لقياس الارتباط بين المتغيرات؛
- ✓ إختبار التوزيع الطبيعي؛
- ✓ إختبار الفروقات.

1-3-3- ثبات أداة الدراسة: استعملنا لإثبات أن أداة الدراسة (الإستبيان) تتمتع بالثبات معامل ألفا كرومباخ وكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي:

الجدول (03): معاملات ألفا كرومباخ لأبعاد ومحاور الدراسة.

البيان	العبارت	ألفا كرومباخ
المحور الأول: الامتيازات الجبائية شبه جبائية	13-1	0,719
المحور الثاني: المقاول الذاتي	19-14	0,768
ألفا كرومباخ الإجمالي	19-1	0,811

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول السابق، نلاحظ أن معامل ألفا كرومباخ الإجمالي بلغ **0.811**، وهي قيمة تفوق 0.8، مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بثبات جيد. كما بلغ معامل ألفا كرومباخ للمحور الأول قيمة **0.719**، وهي كذلك تفوق 0.7 مما يدل على أن هذا المحور يتمتع بثبات جيد. أما المحور الثاني فقد بلغ معامل ألفا كرومباخ له **0.768**، وهي أيضا قيمة إيجابية تفوق 0.7 مما يعكس اتساقا جيدا بين عباراته، وبالتالي يمكن الاعتماد على المحاور الثلاثة في قياس متغيرات الدراسة بثقة.

4- تحليل الوصفي لنتائج الدراسة

وذلك من خلال التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة ولأبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع كل على حدى.

4-1- تحليل خصائص عينة الدراسة

يوضح الجدول التالي خصائص أفراد عينة الدراسة:

الجدول (04): توزيع عينة الدراسة حسب خصائصهم الديموغرافية

الخصائص	الإجابة	تكرار	تكرار النسبي %
الجنس	ذكر	68	53,1
	أنثى	60	46,9
السن	أقل من 25 سنة	48	37,5
	من 25 إلى 40 سنة	60	46,9
	أكبر من 40 سنة	20	15,6
المستوى التعليمي	ثانوي أو أقل	24	18,8
	بكالوريا	16	12,5
	ثقني سامي	16	12,5
	دراسات عليا	72	56,3
المنطقة	الشرق	16	12,5
	الغرب	28	21,9
	الجنوب	20	15,6
	الشمال	64	50,0
نوع النشاط	استشارة والخبرة والتكوين	12	9,4
	الخدمات الرقمية والأنشطة ذات الصلة	24	18,8
	الخدمات المنزلية	16	12,5
	الخدمات الموجهة للأشخاص	00	00
	خدمات الترفيه والتسلية	8	6,3
	الخدمات الموجهة للمؤسسات	52	40,6
	الخدمات الثقافية والاتصال والسمعي البصري	16	12,5

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss.

وسوف يتم تفسير نتائجها على النحو الآتي:

✓ الجنس:

تشير نتائج الجدول إلى تقارب نسبي بين الجنسين، حيث يشكل الذكور نسبة 53.1% من العينة، في حين تمثل الإناث 46.9% يرجع هذا التوازن إلى الانفتاح المتزايد للمرأة الجزائرية على مجال المقاولاتية، كما أن بعض الأنشطة المقاولاتية يمكن ممارستها من محل إقامة.

✓ السن:

يتضح من البيانات أن فئة الشباب تمثل الجزء الأكبر من المقاولين الذاتيين، حيث تشكل الفئة العمرية من 25 إلى 40 سنة نسبة 46.9%، تليها الفئة الأقل من 25 سنة بنسبة 37.5%، مما يعكس الديناميكية التي يتمتع بها الشباب في اقتحام سوق العمل الحر، أما الفئة الأكبر من 40 سنة فتمثل 15.6% فقط، ما قد يرجع إلى استقرار هذه الفئة في وظائف تقليدية أو تفضيلها لأنماط تشغيل أقل مخاطرة.

✓ المستوى التعليمي:

أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بمستوى تعليمي عال، حيث أن 56.3% منهم حاصلون على شهادات جامعية، بينما بلغت نسبة الحاصلين على مستوى التعليم الثانوي أو أقل 18.8%، تعكس هذه النتيجة الأهمية التي يوليها الشباب المتعلم للمقاولاتية الذاتية كبديل فعال للبطالة، وكفرصة لتوظيف معارفهم ومهاراتهم في مشاريع ذاتية.

✓ المنطقة الجغرافية:

يتوزع أفراد العينة على مختلف مناطق الوطن، مع تركيز ملحوظ في المنطقة الشمالية بنسبة 50%، تليها المنطقة الغربية بنسبة 21.9% وتأتي المنطقتان الشرقية والجنوبية بنسبتي 12.5% و 15.6% على التوالي، ويمكن تفسير هذا التوزيع بتوفر البنية التحتية وفرص العمل بشكل أكبر في الشمال، مما يجعله بيئة أكثر جذباً لنشاطات المقاولاتية الذاتية.

✓ نوع النشاط:

أما من حيث طبيعة النشاط، فتحتل الخدمات الموجهة للمؤسسات الصدارة بنسبة 40.6%، تليها الخدمات الرقمية والأنشطة ذات الصلة بنسبة 18.8% ويعكس ذلك التحول التدريجي نحو الاقتصاد الرقمي وارتفاع الطلب على الخدمات المؤسساتية، أما الأنشطة الأقل تمثيلاً فهي الخدمات الثقافية والاتصال والسمعي البصري بنسبة 4.6%، والترفيه والتسلية بنسبة 6.3%، مما قد يعزى إلى محدودية الطلب أو ضعف التشجيع لهذه.

2-4- التحليل الوصفي لأبعاد المتغير المستقل**1-2-4- بعد الامتيازات الجبائية**

إنطلاقاً من الجدول الموالي:

جدول(05): التحليل الإحصائي الوصفي لبعد الامتيازات الجبائية

العبارة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
يستفيد المقاول الذاتي من نظام ضريبي تفضيلي .	3,94	0,7070	موافق
تسهيل إجراءات فتح الملف الجبائي للمقاول الذاتي.	4,06	0,8300	موافق
يقوم المقاول الذاتي بدفع الضريبة الجزافية بمعدل 0.5% على رقم الاعمال المحقق.	3,97	0,6870	موافق
بعد تصريح بالوجود يتحصل المقاول الذاتي على رقم تعريف جبائي.	3,78	0,6510	موافق
تصريح المقاول الذاتي بمداخله بصفة ذاتية لدى مصلحة الضرائب .	3,47	1,094	موافق
يدفع المقال الذاتي الحد الأدنى من الضريبة في حالة عدم تحقيق مدخول المقدرة ب 10.000 دج .	3,31	1,048	محايد
الامتيازات الجبائية	3,7552	0,480570	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات SPSS،

يتضح من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة حول **المحور الأول المتعلق بالامتيازات الجبائية** جاءت في مجملها إيجابية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارة ما بين **3.31** و **4.06**، مما يشير إلى درجة **"موافق"** على معظم العبارات، مع وجود تباين طفيف في بعض الفقرات.

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور **3.76** بانحراف معياري قدره **0.48057**، ما يعكس مستوى **توافق جيد نسبياً** بين أفراد العينة بشأن وجود تحفيزات جبائية تدعم المقاول الذاتي، كما أبرز العبارات التي نالت أعلى درجات الموافقة كانت **"سهولة وبساطة إجراءات فتح الملف الجبائي للمقاول الذاتي"** بمتوسط **4.06**، وهذا راجع لوضع المديرية العامة للضرائب للذين يمارسون نشاطهم تحت النظام القانوني للمقاول الذاتي إجراءات خاصة وبمبسطة من أجل فتح ملفهم الجبائي على مستوى مصالح ضرائب.

أما عبارة **"دفع الضريبة بمعدل 0.5%"** التي بلغ متوسطها **3.97**، فتدل على رضا عام من طرف أفراد العينة، إذ يعد هذا المعدل المنخفض جزءاً من نظام جبائي تفضيلي يستفيد منه المقاول الذاتي، مما يمكنه من الحفاظ على هامش ربح معقول، ويمكنه من الاستثمار في تطوير نشاطه دون أن تثقل كاهله الأعباء الجبائية . في المقابل، جاءت فقرة **"دفع الحد الأدنى من الضريبة في حال عدم تحقيق مدخول"** بمتوسط **3.31** وانحراف معياري **1.048**، ما يشير إلى وجود تباين في الآراء ودرجة حياد نسبية بشأن هذا البند، بسبب تأثيره المباشر على دخل المقاول الذاتي في حال عدم تحقق أرباح.

4-2-2- بعد الامتيازات الشبه جبائية

إنطلاقا من الجدول الموالي:

جدول (06): التحليل الإحصائي الوصفي لبعد الامتيازات الشبه جبائية

العبارة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
يستفيد المقاول الذاتي من امتياز مسك محاسبة مبسطة.	3,91	0,5810	موافق
الحصول على بطاقة المقاول الذاتي، والتي تعفيه من إلزامية القيد في السجل التجاري الوطني.	4,13	0,4860	موافق
تساهم حرية اختيار محل النشاط المقاولاتي في تخفيض العبء .	4,25	0,6640	موافق تماما
يستفيد المقاول الذاتي من خدمات طبية ونظام التقاعد بعد التصريح لدى هيئة الضمان الاجتماعي لغير الاجراء . CASNOS	4,06	0,6120	موافق
يستفيد المقاول الذاتي من امتياز فتح حساب بنكي تجاري.	4,03	0,6870	موافق
يستفيد المقاول الذاتي من عائدات تصدير الخدمات الرقمية بالعملة الصعبة بشكل كامل.	3,22	1,170	محايد
لا يخضع المقاول الذاتي لنظام الإفلاس باعتباره لا يحمل صفة التاجر .	3,62	0,7420	موافق
الامتيازات الشبه جبائية	3,8884	0,428360	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات SPSS

يتبين من نتائج الجدول أن آراء أفراد العينة حول بعد الامتيازات الشبه جبائية كانت في مجملها إيجابية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارة هذا المحور بين 3.22 و 4.25، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام 3.88 بانحراف معياري قدره 0.428، مما يدل على درجة "موافقة" تعكس مستوى مرتفعا من الرضا حول مختلف الامتيازات الشبه جبائية الممنوحة للمقاول الذاتي.

وقد حازت عبارة "حرية اختيار محل النشاط المقاولاتي" على أعلى متوسط حسابي بلغ 4.25 بدرجة "موافق تماما"، ما يشير إلى إدراك المقاولين الذاتيين بأهمية هذا الامتياز في تخفيض التكاليف المرتبطة بإنشاء أو استئجار مقر خاص بالنشاط، كما جاءت عبارة "الحصول على بطاقة المقاول الذاتي والتي تعفيه من إلزامية القيد في السجل التجاري الوطني" بمتوسط مرتفع بلغ 4.13، وهو ما يعكس إدراك أفراد العينة للأثر الإيجابي لهذا الإجراء في تبسيط شروط ولوجهم إلى ممارسة النشاط المقاولاتي بصفة قانونية، فهم خاضعون للقانون الأساسي للمقاول الذاتي بدلا من القانون التجاري.

في المقابل، سجلت عبارة "الاستفادة من عائدات تصدير الخدمات الرقمية بالعملة الصعبة بشكل كامل" أدنى متوسط بلغ 3.22 وانحرافا معياريا مرتفعا (1.170)، ما يعكس تباينا في وجهات النظر حول هذا الامتياز، والذي قد يرتبط بضعف المعرفة أو الممارسة الفعلية لعمليات التصدير الرقمي لدى أفراد العينة من جهة، ومن جهة أخرى عدم رضا بسبب عدم تطبيق تعليمات بنك الجزائر في إمكانية المقاولين الذاتيين الحصول على 100% من ناتج تصدير خدماتهم بالعملة الصعبة، إذ أن أغلبية البنوك الجزائرية لا تلتزم فعليا بتجسيد هذا الامتياز على أرض الواقع.

4-3- التحليل الوصفي لفقرات المتغير التابع المقابل الذاتي

اما بالنسبة لنتائج التحليل الوصفي لفقرات المتغير التابع المقابل الذاتي موضحة في الجدول الموالي:

جدول (07): التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير المقابل الذاتي

العبارة	المتوسط الحسابي المرجح	الإحتراف المعياري	درجة الموافقة
يكتسب المقابل الذاتي عديد الحقوق نظير جملة الالتزامات التي يتحملها	3,88	0,7420	موافق
للمقابل الذاتي الحق في المقابل المادي نظير ما يقدمه من خدمات على اختلاف طبيعتها	4.25	0.931	موافق
يساعد نظام المقابل الذاتي على استغلال المهارات المهنية المختلفة في نشاطات فردية مربحة.	4,06	0,5580	موافق
يحقق المقابل الذاتي رقم أعمال يسمح له بدفع تكاليفه.	3,63	0,9310	موافق
إن نطاق تطبيق القانون الأساسي للمقابل الذاتي يكون في نطاق 7 ميادين محددة.	3,81	0,8490	موافق
إمكانية ممارسة المقابل الذاتي لأكثر من نشاط مؤهل قانونا، على أن ينتمي لنفس الميدان.	4,25	0,8320	موافق تماما
المقابل الذاتي	3,9115	0,55334	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من نتائج الجدول أن آراء أفراد العينة حول متغير المقابل الذاتي جاءت في مجملها إيجابية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارة هذا البعد بين **3.63** و **4.25**، مما يدل على درجة "موافقة" مرتفعة تعكس مستوى جيدا من الرضا والقبول بهذا النظام.

جاءت عبارة **"للمقابل الذاتي الحق في المقابل المادي نظير ما يقدمه من خدمات على اختلاف طبيعتها"** في المرتبة الأولى من حيث المتوسط الحسابي، حيث سجلت **4.25** بانحراف معياري قدره **0.931**، وهو ما يدل على إدراك قوي من قبل الأفراد لحقهم المشروع في الاستفادة المادية من أنشطتهم، تليها عبارة **"يكتسب المقابل الذاتي عديد الحقوق نظير جملة الالتزامات التي يتحملها"** بمتوسط **4.06**، ما يعكس وعيا ملموسا لدى أفراد عينة الدراسة بالتوازن بين الحقوق والواجبات ضمن هذا الإطار القانوني.

وأخيرا، جاءت العبارة **"إمكانية ممارسة المقابل الذاتي لأكثر من نشاط مؤهل قانونا، على أن ينتمي لنفس الميدان"** بمتوسط **3.63**، مع أنها سجلت درجة "موافق تماما"، ما يعكس قبولا نسبيا لهذا القيد القانوني رغم بعض التحفظات حول عدد النشاطات التي يمكن أن يختاره المقابل الذاتي والتي حددت بـ 05 أنشطة وإلزامية إختيار هذه الأنشطة في نفس الميدان، إذا تواجه بعض افراد العينة إمكانية ممارسة عدة نشاطات في ميدانين مختلفين.

5- إختبار فرضيات الدراسة

من خلال هذا الجزء سنقوم بإختبار فرضيات الدراسة وذلك إنطلاقا من النتائج المتحصل عليها من برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

1-5- نصت الفرضية الأولى على أنه " توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الامتيازات الجبائية والمقاول الذاتي عند مستوى المعنوية 0.05 " ولإختبار هذه الفرضية تم إستخدام الإنحدار الخطي البسيط لتحليل أثر الامتيازات الجبائية على المقاول الذاتي، يمكن توضيح النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم(08): نتائج إختبار الفرضية الأولى

β	إختبار ستودنت		إختبار فيشر		معامل التفسير	معامل الارتباط	
	Sig	قيمة المحسوبة	Sig	قيمة المحسوبة			
1,293	0,000	4,185	0,000 ^b	72,929	0,367	0,605 ^a	X الامتيازات الجبائية
0,697	0,000	8,540					
Y المقاول الذاتي							

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يظهر أن معامل الإرتباط بيرسون قد بلغ 0,605، وهو معنوي عند المستوى 0,01، وهو موجب بشدة متوسطة مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين الامتيازات الجبائية والمقاول الذاتي.

وبلغت قيمة معامل التفسير 0.367 أي أن الامتيازات الجبائية يفسر 36.7% من التغير في المقاول الذاتي، وبتعبير آخر أي تغيير في نشاطات المقاول الذاتي يعود بنسبة 36.7 % للتحفيز الجبائية والباقي يرجع لعوامل أخرى.

أما بالنسبة لإختبار فيشر فنلاحظ أن نلاحظ أن $\text{Sig} < 0.05$ أي أن القيمة المحسوبة لإختبار فيشر أكبر من القيمة الجدولة ومنه نستنتج أن العلاقة بين المتغيرين صالحة للدراسة والتنبؤ على المستوى الكلي. كما نلاحظ من خلال الجدول أيضا يتضح لنا أن sig لكلا المعلمتين أقل من ال 0.05 إذن نقبل فرضية البديل H_1 (معنوية معاملات ال نموذج $tt < tc$ أو $\text{sig} < 0.05$) ونرفض فرضية العدم H_0 (عدم معنوية النموذج $tt > tc$ أو $\text{sig} > 0.05$) ومنه المعلمتين معنويتين تختلفان عن 0، ومنه نستنتج أن الامتيازات الجبائية تؤثر على المقاول الذاتي وفق المعادلة التالية:

$$Y = 1.293 + X \cdot 0.697$$

أي أن أي تغيير في نشاط المقاول الذاتي يعود إلى الامتيازات الجبائية بنسبة 69,7 %، والباقي يعود لعوامل أخرى.

2-5- نصت الفرضية الثانية على أنه " توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الامتيازات الشبه جبائية والمقاول الذاتي عند مستوى المعنوية 0.05 " ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام الإنحدار الخطي البسيط لتحليل أثر الامتيازات الشبه جبائية على المقاول الذاتي، يمكن توضيح النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم(09): نتائج اختبار الفرضية الثانية

معامل الإرتباط	معامل التفسير	إختبار فيشر		إختبار ستودنت		β
		قيمة المحسوبة	Sig	قيمة المحسوبة	Sig	
X الامتيازات الشبه جبائية	0,27 4 ^a	10,25 6	0,00 2 ^b	5,852	0,000	2,533
				3,203	0,002	0,354
Y المقاول الذاتي						

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يظهر أن معامل الإرتباط بيرسون قد بلغ 0,274 ، وهو معنوي عند المستوى 0,01، وهو موجب بشدة متوسطة مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين الامتيازات الشبه جبائية والمقاول الذاتي.

وبلغت قيمة معامل التفسير 0,075 أي أن الامتيازات الشبه جبائية يفسر 7,5% من التغير في المقاول الذاتي، وبتعبير آخر أي تغيير في نشاطات المقاول الذاتي يعود بنسبة 7,5 % للتحفيز الشبه جبائية والباقي يرجع لعوامل أخرى.

أما بالنسبة لإختبار فيشر فنلاحظ أن نلاحظ أن $Sig < 0.05$ أي أن القيمة المحسوبة لاختبار فيشر أكبر من القيمة المجدولة ومنه نستنتج أن العلاقة بين المتغيرين صالحة للدراسة والتنبؤ على المستوى الكلي. من خلال الجدول أيضا يتضح لنا أن sig لكلا المعلمتين أقل من ال 0.05 إذن نقبل فرضية البديل $H1$ (معنوية معلمات ال نموذج $tt < tc$ أو $sig < 0.05$) ونرفض فرضية العدم $H0$ (عدم معنوية النموذج $tt > tc$ أو $sig > 0.05$) ومنه المعلمتين معنويتين تختلفان عن 0، ومنه نستنتج أن الامتيازات الشبه جبائية تؤثر على المقاول الذاتي وفق المعادلة التالية:

$Y = 2,533 + X 0,354$ أي أن أي تغير في نشاط المقاول الذاتي يعود إلى الامتيازات الشبه جبائية بنسبة 35,4 %، والباقي يعود لعوامل أخرى.

3-5- نصت الفرضية الفرعية الثالثة على أنه " توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لتحفيزات الجبائية وشبه

جبائية تعزى لمتغير نوع النشاط عند مستوى المعنوية 0.05 " ولإختبار هذه الفرضية سيتم الإعتماد على إختبارات التباين ولكن قبل ذلك يجب القيام بإختبار التوزيع الطبيعي لتحديد نوع الإختبارات المستعملة، وقد تم الإستعانة ب إختبار Kolmogrov-Smirnov كون أن عينة الدراسة أكبر من 30 مفردة، ولقيام بهذا الاختبار تم وضع الفرضيات التالية :

- $H0$: فرضية العدم متغيرات الدراسة تتبع توزيعا طبيعيا $Sig > 0,05$.

- H1 فرضية البديل متغيرات الدراسة لا تتبع توزيعا طبيعيا $\text{Sig} < 0,05$. ويمكن إبراز نتائج هذا الإختبار في الجدول الموالي:

الجدول رقم (10): إختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov-Smirnov

اختبار Kolmogorov Smirnov			الأبعاد
Sig	ddl	Statistique	
0,000	128	0,176	الامتيازات الجبائية والشبه جبائية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ قيمة Sig بالنسبة للتحفيزات الجبائية والشبه جبائية أقل من 0,05، ومنه نرفض فرضية البديل ونقبل فرضية العدم منه نستنتج أن البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا. وبناءا على النتائج السابقة والتي تنص على أن البيانات لا تتبع توزيع طبيعي سنقوم بإختبار مان ويتني لإختبار التباين بين الامتيازات الجبائية وشبه جبائية ومتغير النشاط، وهنا نكون أمام فرضيتين:
- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق دالة إحصائية لتحفيزات الجبائية وشبه جبائية تعزى لمتغير نوع النشاط sig أكبر من 0,05
- الفرضية البديلة: توجد فروق دالة إحصائية لتحفيزات الجبائية وشبه جبائية تعزى لمتغير نوع النشاط sig أقل من 0,05

ويمكن إبراز نتائج هذا الإختبار في الجدول الموالي:

الجدول رقم (11): إختبار مان ويتني للتحفيزات الجبائية وشبه جبائية

المتغير المستقل	
Sig	الامتيازات الجبائية والشبه جبائية
0,005	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول السابق نلاحظ أن SIG للتحفيزات الجبائية والشبه جبائية بالنسبة للنشاط أقل من 0,05 ، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة (توجد فروق دالة إحصائية لتحفيزات الجبائية وشبه جبائية تعزى لمتغير نوع النشاط)، ونرفض الفرضية الصفرية (لا توجد فروق دالة إحصائية لتحفيزات الجبائية وشبه جبائية تعزى لمتغير نوع النشاط)، أي هناك تباين لأراء عينة الدراسة حول الامتيازات الجبائية والشبه جبائية حسب نوع نشاط المقاول **ومنه الفرضية محققة.**

6- الخاتمة:

يساهم القانون الأساسي للمقاول الذاتي في تمكين أصحاب الأعمال الحرة من الاندماج في الاقتصاد الرسمي، من خلال ما يقدمه من تسهيلات إدارية، وامتيازات جبائية وشبه جبائية، تتيح لهم ممارسة نشاطهم في إطار قانوني وآمن. ويمثل هذا الإطار التشريعي خطوة رئيسية لإدماج فئة واسعة من المقاولين الذاتيين، وذلك عبر تسجيلهم في الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي. غير أن الاستفادة من هذه الامتيازات مشروطة بتوفر جملة من الشروط والالتزامات القانونية، التي يترتب على الإخلال بها شطب المعني من السجل الوطني للمقاول الذاتي.

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- انفتاح المرأة الجزائرية على مجال المقاولاتية، خاصة مع إمكانية ممارسة بعض الأنشطة من محل الإقامة؛
- المقاولاتية الذاتية تجذب فئة المتعلمين أكثر، كونها تتطلب كفاءات ومعارف في التسيير والابتكار؛

- رضا المقاولين الذاتيين عن النظام الجبائي التفضيلي، إذ يعتبر المعدل المنخفض للضريبة أحد أهم الحوافز الجبائية الممنوحة للمقاول الذاتي؛
- الامتيازات الشبه جبائية تعد عاملا مشجعا في دعم المقاول الذاتي؛
- في ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، يمكن تقديم الاقتراحات التالية:
- بالإضافة إلى الامتيازات الجبائية وشبه الجبائية المقدمة للمقاول الذاتي، إعفاء من دفع الضرائب في بداية نشاطه؛
- ضرورة التطبيق الفعلي لتعليمات بنك الجزائر المتعلقة بالسماح للمقاولين الذاتيين بتحويل كامل عائدات تصدير الخدمات الرقمية بالعملة الصعبة، من خلال إلزام البنوك التجارية بتجسيد هذا الإجراء على أرض الواقع؛
- توسيع مجال الأنشطة المسموح بها ضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي، مع إعادة النظر في شرط الانتماء إلى نفس الميدان، وذلك مراعاة لتنوع المهارات وتعدد فرص العمل لدى المقاولين الذاتيين؛
- تحسين التنسيق بين الهيئات المعنية (الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي، إدارة الضرائب، البنوك، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء) بتنفيذ النظام القانوني للمقاول الذاتي لضمان التكامل في الأداء وتذليل العقبات البيروقراطية التي قد تعترض المقاولين الذاتيين؛
- ضرورة تدعيم نظام المقاول الذاتي بتحفيزات مالية مباشرة مثل تقديم قروض دون فوائد.

7- المراجع :

➤ المراجع باللغة العربية:

1. القانون 22-23، (2022). يتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي، الجريدة الرسمية العدد 85 المؤرخة في 19 ديسمبر 2022. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
2. فتيحة بن عزوز . (2023). نظام المقاول الذاتي وامتيازاته على ضوء أحكام القانون رقم 22 - 23. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، 8(3)، 1070-1085.
3. يوسف بو عكاز، و منال حاجي. (2024). دراسة الامتيازات الجبائية والشبه جبائية للمقاول الذاتي حسب القانون 22-23 بالجزائر دراسة تطبيقية لمقاول ذاتي سنة 2024. مجلة المنهل الاقتصادي، 7(2)، 665-678.
4. سعد عبد الرحمن، (2008)، القياس النفسي: النظرية والتطبيق، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر.
5. المنصة الرقمية للوكالة الوطنية للمقاول الذاتي. شهود يوم 2025/02/21. <https://www.anae.dz/#eligibilite>

➤ المراجع باللغة الأجنبية :

1. Chakuzira, W., John , M., & Mkansi, M. (2024). Refining the Definition and Typologies of Entrepreneurship in. *Administrative Sciences*, 14(8), 184. doi:https://doi.org/10.3390/admsci14080184
2. Kernane, A., Zamiti, A., & Mesbah, F. (2024). The perceptions of the national agency for self-employed entrepreneurs in Algeria. *Journal of Social Protection Research*, 5(1), 50-67.

3. Venkataraman, S., & Shane, S. (2000). The Promise of Entrepreneurship as a Field of Research. *The Academy of Management Review*, 25(1), 217-226.
doi:<https://doi.org/10.2307/259271>.